

الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

كلمة الله الأخيرة. ابنه

١ إِنَّ اللَّهَ، فِي الْأَزْمَنَةِ الْمَاضِيَةِ، كَلَّمَ آبَاءَنَا بِلِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ نَقَلُوا
إِعْلَانَاتٍ (بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ وَمَتَنوعَةٍ).

٢ أَمَّا الْآنَ، فِي هَذَا الزَّمَنِ الْأَخِيرِ، فَقَدْ كَلَّمَنَا بِالْإِبْنِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا
لِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ قَدْ خَلَقَ الْكُونَ كُلَّهُ!

٣ إِنَّهُ ضِيَاءٌ مَجِيدِ اللَّهِ وَصُورَةٌ جَوْهَرِهِ. حَافِظُ كُلِّ مَا فِي الْكُونَ بِكَلِمَتِهِ
الْقَدِيرَةِ. وَهُوَ الَّذِي بَعْدَمَا طَهَّرَنَا بِنَفْسِهِ مِنْ خَطَايَانَا، جَلَسَ فِي الْأَعَالِي عَنْ
يَمِينِ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

٤ وَهَكَذَا، أَخَذَ مَكَانًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، بِمَا أَنَّ الْأَسْمَ الَّذِي وَرِثَهُ مُتَفَوِّقٌ
جِدًّا عَلَى أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ جَمِيعًا!

الابن الذي فاق الملائكة

٥ فَلَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ مَرَّةً: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!»
أَوْ قَالَ أَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟»

٦ وَعِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ ابْنَهُ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ، يَقُولُ: «وَلتَسْجُدْ لَهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ
جَمِيعًا!»

٧ وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «قَدْ جَعَلَ مَلَائِكَتَهُ رِيَاحًا، وَخُدَامَهُ لِهَيْبِ نَارٍ!»

٨ وَلَكِنَّهُ يُخَاطَبُ الْإِبْنَ قَائِلًا: «إِنَّ عَرْشَكَ، يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ إِلَى أَيْدِ
الْأَبْدِينِ، وَصَوَلْجَانٌ حُكْمُكَ عَادِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ.

٩ إِنَّكَ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. لِذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ مَلِكًا، إِذْ
صَبَّ عَلَيْكَ زَيْتُ الْبَهْجَةِ أَكْثَرَ مِنْ رُفَقَائِكَ!»!

١٠ كَمَا يَقُولُ: «أَنْتِ، يَا رَبُّ، وَضَعْتَ أَسَاسَ الْأَرْضِ فِي الْبَدَايَةِ.
وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ.

١١ هِيَ تَفْنَى، وَأَنْتِ تَبْقَى. فَسَوْفَ تَبْلَى كُلُّهَا كَمَا تَبْلَى الثِّيَابُ،

١٢ فَتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ، ثُمَّ تُبَدِّلُهَا. وَلَكِنَّكَ أَنْتِ الدَّائِمُ الْبَاقِي، وَسِنُوكَ لَنْ
تَنْتَهِيَ!»!

١٣ فَهَلْ قَالَ اللَّهُ مَرَّةً لِأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا قَالَهُ لِلْإِبْنِ: «اجْلِسْ
عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟»

١٤ لا! فليَسَّ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا أَرْوَاحًا خَادِمَةً تُرْسَلُ لخدمَةِ الَّذِينَ سِيرْتُونَ
الْخَلَاصَ.

٢

التحذير للانتباه

١ لِذَلِكَ، يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ أَشَدَّ الْاهْتِمَامِ بِالْكَلامِ الَّذِي سَمِعْنَاهُ، مُتَنَبِّهِينَ
أَلَّا نَخْطِئَ عَنْهُ.

٢ فَإِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ نَقَلْتَهَا الْمَلَائِكَةُ، قَدْ تَبَيَّنَتْ أَنَّهَا ثَابِتَةٌ، وَقَدْ نَالَ كُلُّ
مُتَعَدٍّ أَوْ مُخَالَفٍ لَهَا عِقَابًا عَادِلًا.

٣ فَكَيْفَ نَقُلْتُ نَحْنُ إِنَّا أَهْمَلْنَا هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ جِدًّا؟ فَإِنَّ الرَّبَّ
 (يَسُوعَ) نَفْسُهُ قَدْ أَعْلَنَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ تَثَبَّتْ لَنَا مِنَ الدِّينِ سَمْعُوهُ مَبَاشَرَةً.
 ٤ وَقَدْ أَيْدَى اللَّهُ شَهَادَتَهُمْ بِعَلَامَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَمُعْجَزَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَبِالْمَوَاهِبِ
 الَّتِي وَزَعَهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ وَفَقًّا لِإِرَادَتِهِ!

يسوع يشابه إخوته المؤمنين

٥ ثُمَّ إِنَّ «الْعَالَمَ الْآتِي» الَّذِي نَتَحَدَّثُ عَنْهُ كَثِيرًا، لَنْ يَكُونَ خَاضِعًا لِسَيْطَرَةِ
 الْمَلَائِكَةِ.

٦ فَقَدْ شَهِدَ أَحَدُهُمْ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ، قَائِلًا:

«مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمُّ بِهِ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُكْرِمَهُ هَذَا الْإِكْرَامَ؟

٧ جَعَلْتَهُ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِينٍ، ثُمَّ كَلَّمْتَهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ

السُّلْطَةَ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ.

٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ! فَبَادِمَ اللَّهُ قَدْ أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ،

فَإِنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. وَلَكِنَّا الْآنَ لَا نَرَى كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ

سُلْطَتِهِ بَعْدُ.

٩ إِلَّا أَنَّا نَرَى يَسُوعَ الْآنَ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، لِأَنَّهُ قَاسَى الْمَوْتَ.

وَذَلِكَ بَعْدَمَا صَارَ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِينٍ، لِيَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ عِوَضًا

عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ.

١٠ فَلَمَّا قَصَدَ اللَّهُ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِهِ كُلُّ شَيْءٍ، أَنْ يُحْضِرَ إِلَى

الْمَجْدِ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ، كَانَ مِنَ الْآتِي أَنْ يَجْعَلَ قَائِدَهُمْ إِلَى الْخَلَاصِ مُؤَهَّلًا

عَنْ طَرِيقِ الْآلَامِ.

١١ فَإِنَّ لِمَسِيحٍ الَّذِي يُقَدِّسُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ، وَلِلْمُقَدَّسِينَ أَنْفُسَهُمْ، أَبًا وَاحِدًا. لِهَذَا، لَا يَسْتَحِي الْمَسِيحُ أَنْ يَدْعُو الْمُؤْمِنِينَ بِهِ إِخْوَةً لَهُ.

١٢ وَيَقُولُ: «أَعْلَنُ اسْمَكَ لِإِخْوَتِي. وَأُسَبِّحُكَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ!»!

١٣ وَيَقُولُ أَيْضًا: «وَأَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ!»! وَأَيْضًا: «هَا أَنَا مَعَ الْأَوْلَادِ

الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللَّهُ لِي!»!

١٤ إِذْنًا، بِمَا أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادِ مُتَشَارِكُونَ فِي أَجْسَامٍ بَشَرِيَّةٍ مِنْ لَحْمٍ

وَدَمٍ، اشْتَرَكِ الْمَسِيحُ أَيْضًا فِي اللَّحْمِ وَالِدَّمِ بِاتِّخَاذِهِ جِسْمًا بَشَرِيًّا. وَهَكَذَا تَمَكَّنَ أَنْ يَمُوتَ، لِيَقْضِيَ عَلَى مَنْ لَهُ سُلْطَةُ الْمَوْتِ، أَيِّ إِبْلِيسَ،

١٥ وَيُخْرِجَ مَنْ كَانَ خَائِفًا مِنَ الْمَوْتِ يَسْتَعِدُّهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ.

١٦ نَعَمْ، كَانَتْ غَايَتُهُ أَنْ يُنْقِذَ، لَا الْمَلَائِكَةَ، بَلْ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ.

١٧ وَلِذَلِكَ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يُشَبِّهَ إِخْوَتَهُ مِنْ جَمِيعِ النَّوَاجِي، لِيَكُونَ هُوَ رَئِيسَ

الْكَهَنَةِ، الرَّحِيمِ وَالْأَمِينِ، الَّذِي يَقُومُ بِعَمَلِهِ أَمَامَ اللَّهِ نِيَابَةً عَنِ الشَّعْبِ، فَيُكْفِرُ عَنْ خَطَايَاهُمْ.

١٨ وَبِمَا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ، قَدْ تَأَلَّمَ وَتَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ، فَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُعِينَ الَّذِينَ

يَتَعَرَّضُونَ لِلتَّجَارِبِ.

١ إِذَنْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ اشْتَرَكْتُمْ فِي الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، تَأَمَّلُوا
يَسُوعَ: الرَّسُولَ وَرَأْسَ الْكَهَنَةِ فِي الْإِيمَانِ الَّذِي نَتَمَسَّكُ بِهِ.

٢ فَهُوَ أَمِينٌ لِلَّهِ فِي الْمِهْمَةِ الَّتِي عَيْنُهُ لَهَا، كَمَا كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي الْفِيَامِ
بِخِدْمَتِهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُلِّهِ.

٣ إِلَّا أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ مَجْدًا أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ مُوسَى، كَمَا أَنَّ الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا يَنَالُ
إِكْرَامًا وَمَدْحًا أَكْثَرَ مِمَّا يَنَالُ الْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ!

٤ طَبَعًا، كُلُّ بَيْتٍ لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ بَانٌ، وَاللَّهُ نَفْسُهُ هُوَ بَانِي كُلِّ شَيْءٍ.
٥ إِنَّ مُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِصِفَتِهِ خَادِمًا. وَكَانَ
ذَلِكَ شَهَادَةً لِمَا أَعْلَنَهُ اللَّهُ فِيمَا بَعْدَ.

٦ أَمَّا الْمَسِيحُ، فَهُوَ أَمِينٌ بِصِفَتِهِ ابْنًا يَتَرَأَسُ عَلَى الْبَيْتِ. وَهَذَا الْبَيْتُ هُوَ
نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَى أَنْ نَتَمَسَّكُ بِالثِّقَةِ وَالْإِفْتِخَارِ بِرَجَائِنَا تَمَسُّكًا ثَابِتًا حَتَّى النِّهَايَةِ.

لا تقسوا قلوبكم

٧ لِهَذَا، يَنْهِنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ إِذْ يَقُولُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،

٨ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا حَدَثَ قَدِيمًا، حِينَ أَثَارَ آبَاؤُكُمْ غَضَبِي، يَوْمَ

التَّجَرُّبَةِ فِي الصَّحْرَاءِ.

٩ هُنَاكَ جَرَّبُونِي وَاخْتَبَرُونِي، وَقَدْ شَاهَدُوا أَعْمَالِي طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

١٠ لِذَلِكَ ثَارَ غَضَبِي عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ، وَقُلْتُ: إِنْ قُلُوبُهُمْ تَدْفَعُهُمْ دَائِمًا

إِلَى الضَّلَالِ، وَلَمْ يَعْرِفُوا طُرُقِي قَطُّ!

١١ وَهَكَذَا، فِي غَضَبِي، أَقْسَمْتُ قَائِلًا: إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي!»!

- ١٢ فَعَلَيْكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تَأْخُذُوا حِذْرَكُمْ جَيِّدًا، حَتَّى لَا يَكُونَ قَلْبٌ
أَيٍّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ شَرِيرًا لَا إِيمَانَ فِيهِ، مِمَّا يُؤَدِّي بِهِ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ.
- ١٣ وَإِنَّمَا، شَجِعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كُلَّ يَوْمٍ، مَا دُمْنَا نَقُولُ: «الْيَوْمَ.» وَذَلِكَ
لِكَيْ لَا تُقْسِيَ الْخَطِيئَةُ قَلْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِخِدَاعِهَا.
- ١٤ فَإِنَّ تَمَسَّكَ دَائِمًا بِالثِّقَةِ الَّتِي انْطَلَقْنَا بِهَا فِي الْبِدَايَةِ، وَابْتَقِينَاهَا ثَابِتَةً إِلَى
الزَّهَابِ، نَكُونُ مُشَارِكِينَ لِلْمَسِيحِ.
- ١٥ فَمَازَالَ التَّحْذِيرُ مُوجَّهًا إِلَيْنَا: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا
قُلُوبَكُمْ، كَمَا حَدَثَ قَدِيمًا عِنْدَمَا أُثِيرَ غَضَبِي!»
- ١٦ فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ أَثَارُوا غَضَبَ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعُوا الدَّعْوَةَ وَرَفَضُوهَا؟ إِنَّهُمْ
ذَلِكَ الشَّعْبُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ مِصْرَ بِقِيَادَةِ مُوسَى!
- ١٧ وَعَلَى مَنْ ثَارَ غَضَبَ اللَّهِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ عَلَى أُولَئِكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا،
فَسَقَطَتْ جُثُومُهُمْ مُتَنَازِرَةً فِي الصَّحْرَاءِ!
- ١٨ وَلَمَّا أَقْسَمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا أَبَدًا مَكَانَ رَاحَتِهِ؟ لِلَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَهُ!
- ١٩ وَهَكَذَا، نَرَى أَنَّ عَدَمَ الْإِيمَانِ مَنَعَهُمْ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى مَكَانِ الرَّاحَةِ.

٤

راحة شعب الله

- ١ وَمَادَامَ الْوَعْدُ بِالدُّخُولِ إِلَى الرَّاحَةِ الْإِلَهِيَّةِ قَائِمًا حَتَّى الْآنَ، فَلَنَحْفَ:
فَرُبَّمَا تَبَيَّنَ أَنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ قَدْ فَشَلُوا فِي الدُّخُولِ.

٢ ذَلِكَ أَنَّ الْبِشَارَةَ بِالْوَعْدِ قَدْ وَصَلَتْ إِلَيْنَا، نَحْنُ أَيْضًا، كَمَا كَانَتْ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى ذَلِكَ الشَّعْبِ. وَلَكِنَّ الْبِشَارَةَ لَمْ تَنْفَعِ سَامِعِيهَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمْ قَبَلُوهَا بِالرَّفْضِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا.

٣ أَمَّا نَحْنُ، الَّذِينَ آمَنَّا بِالْبِشَارَةِ، فَسَوْفَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ الْإِلَهِيَّةَ. إِذْ قَالَ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا: «وَهَكَذَا، فِي غَضَبِي، أَقْسَمْتُ قَاتِلًا: إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي!» هَذِهِ الرَّاحَةُ، كَانَتْ جَاهِزَةً مُنْذُ أَنْ أَمَّ اللَّهُ تَأْسِيسَ الْعَالَمِ. ٤ فَقَدْ قَالَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ مُشِيرًا إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ: «ثُمَّ اسْتَرَّاحَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.»

□ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: «لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي!»

٦ وَهَكَذَا، يَبِينُ أَنَّ الرَّاحَةَ الْإِلَهِيَّةَ هِيَ فِي انْتِظَارٍ مِنْ سَيَدْخُلُونَ إِلَيْهَا. وَبِمَا أَنَّ الَّذِينَ تَلَقَّوْا الْبِشَارَةَ بِهَا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا إِلَيْهَا بِسَبَبِ تَمَرُّدِهِمْ، ٧ أَعلنَ اللَّهُ عَنْ فُرْصَةٍ جَدِيدَةٍ، إِذْ قَالَ: «الْيَوْمَ» بِلِسَانِ دَاوُدَ، بَعْدَمَا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ عَلَى مَا كَانَ قَدْ قَالَهُ قَدِيمًا: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ.»

□ فَلَوْ كَانَ يُشَوِّعُ قَدْ أَدْخَلَ الشَّعْبَ إِلَى الرَّاحَةِ، لَمَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ مَوْعِدٍ جَدِيدٍ لِلدُّخُولِ بِقَوْلِهِ: «الْيَوْمَ.»

□ إِذْنًا، مَا زَالَتْ الرَّاحَةُ الْحَقِيقِيَّةُ مُحْفُوظَةً لِشَّعْبِ اللَّهِ.

١٠ فَالَّذِي يَدْخُلُ تِلْكَ الرَّاحَةَ، يَسْتَرِيحُ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اسْتَرَّاحَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ.

١١ لِذَلِكَ، لِنَجْتَهِدَ جَمِيعًا لِلدُّخُولِ إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ، لِكَيْ لَا يَسْقُطَ أَحَدٌ مِنَّا
كَمَا سَقَطَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَ اللَّهِ.

١٢ ذَلِكَ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ، وَفَعَالَةٌ، وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ لَهُ حَدَّانِ،
وَخَارِقَةٌ إِلَى مُفْتَرِقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَنُحَاجِ الْعِظَامِ، وَقَادِرَةٌ أَنْ تَمَيِّزَ
أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.

١٣ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَخْلُوقٌ وَاحِدٌ مَحْجُوبٌ عَنِ نَظَرِ اللَّهِ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ
عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ أَمَامَ عَيْنِهِ، هُوَ الَّذِي سَنُودِي لَهُ حِسَابًا.

يسوع الكاهن الأعلى

١٤ فَمَادَامَ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَتِنَا الْعَظِيمِ الَّذِي ارْتَفَعَ مُجْتَازًا السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ
يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلَنَتَمَسَّكَ دَائِمًا بِالاعْتِرَافِ بِهِ.

١٥ ذَلِكَ لِأَنَّ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ الَّذِي لَنَا، لَيْسَ عَاجِزًا عَنِ تَفْهَمِ ضَعْفَاتِنَا،
بَلْ إِنَّهُ قَدْ تَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ الَّتِي تَعَرَّضُ لَنَا، إِلَّا أَنَّهُ بِلا خَطِيئَةٍ.

١٦ فَلَنَتَقَدَّمُ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ، لِننالِ الرَّحْمَةَ وَنَجِدَ نِعْمَةً تُعِينُنَا عِنْدَ
الْحَاجَةِ.

٥

١ فَإِنَّ الْكَاهِنَ الْأَعْلَى كَانَ يُؤْخَذُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَيُعَيَّنُ لِلْقِيَامِ بِمِهْمَتِهِ
نِيَابَةً عَنْهُمْ فِيمَا يَخُصُّ عِلَاقَتَهُمْ بِاللَّهِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَرْفَعَ إِلَى اللَّهِ التَّقَدِّمَاتِ
وَالذَّبَاحِ، تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطَايَا.

٢ وَلِكُونِهِ، هُوَ أَيْضًا، مُعْرَضًا لِلضَّعْفِ الْبَشَرِيِّ دَائِمًا، كَانَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَعْطِفَ عَلَى الْجُهَالِ وَالضَّالِّينَ.

٣ وَبِسَبَبِ ضَعْفِهِ، كَانَ مِنْ وَاجِبِهِ أَيْضًا أَنْ يُكْفِرَ عَنْ خَطَايَاهُ الْخَاصَّةِ كَمَا يُكْفِرُ عَنْ خَطَايَا الْآخَرِينَ.

٤ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الْوُظَيْفَةَ الْجَلِيلَةَ مَتَى أَرَادَ، بَلْ كَانَ يَتَّخِذُهَا مِنْ دَعَاةِ اللَّهِ إِلَيْهَا، كَمَا دَعَا هَرُونَ.

٥ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ لَمْ يَرْفَعْ نَفْسَهُ حَتَّى يَصِيرَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي. أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!»

٦ وَخَاطَبَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِقَوْلِهِ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتَبَةِ مَلَكِيصَادَقُ!»

٧ وَالْمَسِيحُ، فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ الْبَشَرِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ أَدْعِيَةَ وَتَضَرَّعَاتٍ مُقْتَرَنَةً بِصَرَخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ، إِلَى الْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَدْ لَبَّى اللَّهُ طَلْبَهُ إِكْرَامًا لَتَقْوَاهُ.

٨ فَمَعَ كُونَهُ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِنَ الْأَلَامِ الَّتِي قَاسَاهَا.

٩ وَبِذَلِكَ، أَصْبَحَ مُؤَهَّلًا لِمِهْمَتِهِ، فَصَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ مَصْدَرًا لِلخَّلَاصِ الْأَبَدِيِّ.

١٠ وَقَدْ أَيْدَى اللَّهُ ذَلِكَ، فَأَعْلَنَهُ رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتَبَةِ مَلَكِيصَادَقُ.

التحذير من الارتداد

١١ بِمُخْصُوصِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ هَذَا، عِنْدِي كَلَامٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُ صَعْبُ التَّفْسِيرِ! إِذْ يَبْدُو أَنَّهُمْ تَعَانُونَ بَطْنًا فِي الْفَهْمِ.

١٢ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا الْآنَ قَادِرِينَ عَلَى تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ، بَعْدَ مَا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ عَلَى اهْتِدَائِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ مَا زِلْتُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْمَبَادِيءِ الْأَسَاسِ لِأَقْوَالِ اللَّهِ. هَا قَدْ عُدْتُمْ مِنْ جَدِيدٍ تَحْتَاجُونَ إِلَى اللَّبَنِ! فَاتَمُّ غَيْرِ قَادِرِينَ عَلَى هَضْمِ الطَّعَامِ الْقَوِيِّ.

١٣ وَكُلُّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ، يَكُونُ عَدِيمَ الْخُبْرَةِ فِي التَّعْلِيمِ الْقَوِيمِ، لِأَنَّهُ مَا زَالَ طِفْلاً غَيْرَ نَاضِجٍ.

١٤ أَمَّا النَّاضِجُونَ رُوحِيًّا، فَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ الْقَوِيِّ: لِأَنَّ حَوَاسِهِمْ قَدْ تَدَرَّبَتْ، بِالْمُمَارَسَةِ الصَّحِيحَةِ، عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

٦

١ لِذَلِكَ، فَلْتَتْرُكْ تِلْكَ الْأُمُورَ الْأَوَّلِيَّةَ عَنِ الْمَسِيحِ، وَتَتَقَدَّمْ إِلَى النُّضْجِ الْكَامِلِ. وَلَا نَعُودُ إِلَى تِلْكَ الْأُسُسِ الَّتِي تَعَلَّمْنَاهَا سَابِقًا، وَهِيَ: التَّوْبَةُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُحْمِيَّةِ، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ،

٢ وَالنُّظْمُ الْمُخْتَصَّةُ بِطُقُوسِ الْمُعْمُودِيَّةِ، وَوَضْعُ الْأَيْدِي، وَقِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ، وَالِدِينُونَةُ الْأَبَدِيَّةُ.

٣ وَبِإِذْنِ اللَّهِ، سَنَفْعَلُ ذَلِكَ!

٤ ذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِينَ قَدْ تَعَرَّضُوا مَرَّةً لِنُورِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، فَذَاقُوا الْعَطِيَّةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا مِنْ شُرَكَاءِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،

٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الطَّيِّبَةَ، وَشَاهَدُوا مُعْجَزَاتِ «العالم الآتي»،

٦ ثُمَّ ارْتَدُّوا، أَوْلَيْتَكَ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَجَدَّدُوا ثَانِيَةً فَيَعُودُوا إِلَى التَّوْبَةِ. فَهُمْ يَجْنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ إِذْ يَصْلِبُونَ ابْنَ اللَّهِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَيَجْعَلُونَهُ عَرْضَةً لِلْعَارِ. ٧ وَلَا عَجَبٌ، فَالْتُّرْبَةُ الَّتِي تَشْرَبُ الْأَمْطَارَ النَّازِلَةَ عَلَيَا مِرَارًا كَثِيرَةً، ثُمَّ تَنْتَجُ نَبَاتًا يَنْفَعُ الَّذِينَ حَرَّثُوهَا، تَنَالُ الْبَرَكَهَ مِنْ اللَّهِ! ٨ وَلَكِنَّمَا، إِنْ أُخْرِجَتِ الشُّوكُ وَالْعُشْبُ الْبَرِّيُّ، تَكُونُ مَرْفُوضَةً وَتَسْتَحِقُّ اللَّعْنَةَ، وَمَا نَهَايَهَا إِلَّا الْحَرِيقُ.

٩ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، مَعَ أَنِّي قَصَدْتُ تَحذِيرَكُمْ بِمَا قُلْتُهُ هُنَا، فَانَا مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ خَلَاصَكُمْ أَمْرٌ لَا شَكَّ فِيهِ. إِذْ قَدْ عَمَلْتُمْ أَعْمَالًا فَضْلِي، تُرَافِقُ هَذَا الْخَلَاصَ. ١٠ وَلَيْسَ اللَّهُ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ الْجَادِّ فِي إِظْهَارِ مَحَبَّتِكُمْ لَهُ عَنْ طَرِيقِ خِدْمَتِكُمْ لِلْقَدِيدِيسِينَ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ، الْأَمْرُ الَّذِي قُتِمَ بِهِ قَبْلًا، وَتَقُومُونَ بِهِ الْآنَ!

١١ وَإِنَّمَا نَتَمَنَّى أَنْ يُظْهَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ اجْتِهَادًا مُثْمَلًا فِي الْمَحَافَظَةِ حَتَّى النَّهَايَةِ عَلَى الثَّقَةِ الْكَامِلَةِ بِالرَّجَاءِ. ١٢ وَذَلِكَ حَتَّى لَا تَحْكَاسِلُوا، بَلْ تَقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَرِثُونَ مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ، عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ.

وعد الله الصادق

١٣ لِنَأْخُذْ وَعْدَ اللَّهِ لِإِبْرَاهِيمَ مَثَلًا. فَلَمَّا قَطَعَ لَهُ ذَلِكَ الْوَعْدَ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، إِذْ لَيْسَ هُنَالِكَ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ حَتَّى يَقْسِمَ بِهِ. ١٤ وَقَدْ قَالَ لَهُ: «لَأُبَارِكَنَّكَ وَأُعْطِيَنَّكَ نَسْلًا كَثِيرًا!»

- ١٥ وَهَكَذَا، اِنْتَظِرْ اِبْرَاهِيمَ بِصَبْرٍ فَانَالَ مَا وَعَدَ بِهِ.
- ١٦ فَالْوَاقِعُ أَنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَالْقَسَمُ عِنْدَهُمْ، يَضَعُ حَدًّا لِكُلِّ مُشَاجِرَةٍ لِأَنَّهُ يَحْسُمُ الْأُمُورَ.
- ١٧ وَلِذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَكِّدَ بِصُورَةٍ قَاطِعَةٍ لَوَارِثِيهِ وَعَدَهُ أَنْ قَرَّارَهُ لَا يَتَغَيَّرُ أَبَدًا، ثَبَتَهُ بِالْقَسَمِ.
- ١٨ فَاسْتِنَادًا إِلَى وَعْدِ اللَّهِ وَقَسَمِهِ، وَهُمَا أَمْرَانِ ثَابِتَانِ لَا يَتَغَيَّرَانِ وَيَسْتَحِيلُ أَنْ يَكْذِبَ اللَّهُ فِيهِمَا، نَحْضِلُ عَلَى تَشْجِيعٍ قَوِيٍّ، بَعْدَمَا التَّجَانْنَا إِلَى التَّمَسُّكِ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا.
- ١٩ هَذَا الرَّجَاءُ هُوَ لَنَا بِثَابَةِ مِرْسَاةٍ أَمِينَةٍ ثَابِتَةٍ تُشَدُّ نَفُوسَنَا إِلَى مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ السَّمَاوِيِّ.
- ٢٠ فَلَأَجْلُنَا دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هُنَاكَ سَابِقًا لَنَا. وَهُوَ هُنَاكَ يَقُومُ بِمِهْمَتِهِ نِيَابَةً عَنَّا بَعْدَمَا صَارَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِصَادَقَ!

٧

ملكيصادق الكاهن

- ١ فَإِنَّ مَلِكِصَادَقَ الْمَذْكُورَ، كَانَ مَلِكًا عَلَى مَدِينَةِ سَالِيمَ وَكَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ، فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. وَقَدْ اسْتَقْبَلَ اِبْرَاهِيمَ الْعَائِدَ مُنْتَصِرًا مِنْ مَعْرَكَةٍ هَزَمَ فِيهَا عَدَدًا مِنَ الْمُلُوكِ، وَبَارَكَهُ.

٢ وَادَّى لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ. فَمِنْ جِهَةٍ، يَعْنِي
اسْمُ مَلِكِيصَادَقَ «مَلِكِ الْعَدْلِ». وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، كَانَ لَقَبُهُ «مَلِكِ سَالِيمَ»
أَيَّ «مَلِكِ السَّلَامِ».

□ وَالْوَحْيُ لَا يُذَكِّرُ لَهُ أَبًا وَلَا أُمَّ وَلَا نَسَبًا، كَمَا لَا يُذَكِّرُ شَيْئًا عَنْ وِلَادَتِهِ أَوْ
مَوْتِهِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَصِحَّ اعْتِبَارُهُ رَمْزًا لِابْنِ اللَّهِ، بِوَصْفِهِ كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ.
٤ لِنَتَّامِلِ الْآنَ كَمْ كَانَ هَذَا الشَّخْصَ عَظِيمًا. فَحَتَّى إِبْرَاهِيمَ، جَدُّنَا
الْأَكْبَرَ، آدَى لَهُ عَشْرًا مِنْ غَنَائِمِهِ.

٥ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى تُوصِي الكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنْ نَسْلِ لَآوِي
بِأَنْ يَأْخُذُوا الْعُشُورَ مِنَ الشَّعْبِ، أَيَّ مِنْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُمْ جَمِيعًا
يَرْجِعُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ.

٦ وَلَكِنَّ مَلِكِيصَادَقَ الَّذِي لَا يَجْمَعُهُ بِهِؤْلَاءِ أَيُّ نَسَبٍ، أَخَذَ الْعُشْرَ مِنْ
إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكَهُ، مَعَ كَوْنِ إِبْرَاهِيمَ حَاصِلًا عَلَى وَعُودِ بِالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ.
٧ إِذْنًا، لَا خِلَافَ أَنَّ مَلِكِيصَادَقَ أَعْظَمُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَّا فَمَا كَانَ قَدْ
بَارَكَهُ!

٨ أَضْفُفْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنْ نَسْلِ لَآوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ
الْعُشُورَ بِمُوجِبِ الشَّرِيعَةِ، هُمْ بَشَرٌ يَمُوتُونَ. أَمَّا مَلِكِيصَادَقُ، الَّذِي أَخَذَ
الْعُشُورَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، فَشَهِودٌ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ.

٩ وَلَوْ جَازَ الْقَوْلُ، لَقُلْنَا: حَتَّى لَآوِي، الَّذِي يَأْخُذُ نَسْلَهُ الْعُشُورَ، هُوَ أَيْضًا
قَدْ آدَى الْعُشُورَ لِمَلِكِيصَادَقَ مِنْ خِلَالِ إِبْرَاهِيمَ.

١٠ فَمَعَ أَنَّ لَأَوِي لَمْ يَكُنْ قَدْ وُلِدَ بَعْدُ، فَإِنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا فِي صُلْبِ جَدِّهِ
إِبْرَاهِيمَ، عِنْدَمَا لَاقَاهُ مَلَكِيصَادِقُ.

يسوع مثل ملكيصادق

١١ إِنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى كُلَّهَا كَانَتْ تَدُورُ حَوْلَ نِظَامِ الْكَهَنُوتِ الَّذِي قَامَ
بُنُو لَأَوِي بِتَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِهِ. إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ النِّظَامَ لَمْ يُوصَلْ إِلَى الْكَمَالِ أَوْلَتِكَ
الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى أَسَاسِهِ. وَإِلَّا، لَمَا دَعَتِ الْحَاجَّةُ إِلَى تَعْيِينِ كَاهِنٍ
آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادِقَ، وَلَيْسَ عَلَى رُتْبَةِ هَرُونَ!

١٢ وَحِينَ يَحْدُثُ أَيُّ تَغْيِيرٍ فِي الْكَهَنُوتِ، فَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يُقَابَلَهُ تَغْيِيرٌ
مُمَثِّلٌ فِي شَرِيعَةِ الْكَهَنُوتِ.

١٣ فَالْمَسِيحُ، رَئِيسَ كَهَنَتِنَا، لَمْ يَكُنْ مِنْ سِبْطِ لَأَوِي، الَّذِي كَانَ كَهَنَةً
الْيَهُودِ يَتَخَدَّرُونَ مِنْهُ.

١٤ إِذْ مِنْ الْوَاضِحِ تَارِيحِيًّا أَنَّ رَبَّنَا يَرْجِعُ بِأَصْلِهِ الْبَشَرِيِّ إِلَى يَهُوذَا.
وَشَرِيعَةُ مُوسَى لَا تَذْكُرُ أَيَّةَ عِلَاقَةٍ لِنَسْلِ يَهُوذَا بِنِظَامِ الْكَهَنُوتِ.

١٥ وَمِمَّا يَزِيدُ الْأَمْرَ وَضُوحًا، أَنَّ الْكَاهِنَ الْجَدِيدَ، الشَّيْبَةَ بِمَلَكِيصَادِقَ،
١٦ لَمْ يُعَيَّنْ كَاهِنًا عَلَى أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تُوصِي بِضُرُورَةِ الْإِنْتِمَاءِ إِلَى
نَسْلِ بَشَرِيٍّ مُعَيَّنٍ، بَلْ عَلَى أَسَاسِ الْقُوَّةِ النَّابِعَةِ مِنْ حَيَاتِهِ الَّتِي لَا تَزُولُ أَبَدًا.
١٧ ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَحْيَ يَشْهَدُ لَهُ قَائِلًا: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ
مَلَكِيصَادِقَ!»

١٨ هَكَذَا، يَتَبَيَّنُ أَنَّ نِظَامَ الْكَهَنُوتِ الْقَدِيمِ قَدْ أُلْغِيَ لِأَنَّهُ عَاجِزٌ وَغَيْرُ نَافِعٍ.

١٩ فَالْتَّشْبِيحُ لَمْ تُوَصَّلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِحَسَبِهَا وَلَوْ إِلَىٰ أَدْنَىٰ دَرَجَاتِ الْكَمَالِ. وَلِذَلِكَ، وَضَعَ اللَّهُ أُسَاسًا جَدِيدًا لِلْاقْتِرَابِ إِلَيْهِ، مُقَدِّمًا لَنَا رُجَاءً أَفْضَلَ.

٢٠ ثُمَّ إِنَّ تَعْيِينَ الْمَسِيحِ رَئِيسِ كَهَنَةٍ، قَدْ تَأَيَّدَ بِالْقَسَمِ.

٢١ أَمَّا بَنُو لَآوِي، فَكَانُوا يَصِيرُونَ كَهَنَةً دُونَ أَيِّ قَسَمٍ. هَذَا الْقَسَمُ وَاضِحٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَتَرَاجَعَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ»

٢٢ فَعَلَىٰ أُسَاسِ ذَلِكَ الْقَسَمِ، صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ!

٢٣ فَضَلًّا عَنْ هَذَا، فَالْكَهَنَةُ الْعَادِيُونَ كَانُوا يَتَغَيَّرُونَ دَائِمًا، لِأَنَّ الْمَوْتَ كَانَ يَمْنَعُ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنَ الْبَقَاءِ.

٢٤ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، فَلِأَنَّهُ حَيٌّ إِلَى الْأَبَدِ، فَهُوَ يَبْقَىٰ صَاحِبَ كَهَنُوتٍ لَا يَزُولُ!

٢٥ وَهُوَ لِذَلِكَ قَادِرٌ دَائِمًا أَنْ يُحَقِّقَ الْخَلَاصَ الْكَامِلَ لِلَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ. فَهُوَ، فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، حَيٌّ عَلَى الدَّوَامِ لِيَتَضَرَّعَ مِنْ أَجْلِهِمْ وَيُجَاهِدَ عَنْهُمْ!

٢٦ نَعَمْ، هَذَا هُوَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي كُنَّا نَحْتَاجُ إِلَى اللَّهِ. إِنَّهُ قُدُوسٌ، لَا عَيْبَةَ فِيهِ، وَلَا نَجَاسَةَ، قَدْ انْفَصَلَ عَنِ الْخَاطِئِينَ، وَارْتَفَعَ حَتَّىٰ صَارَ اسْمِي مِنَ السَّمَاوَاتِ.

٢٧ وَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَا كَانَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ قَدِيمًا كُلِّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ: أَنْ يُقَدِّمَ الذَّبَائِحَ يَوْمًا لِلتَّخْفِيرِ عَنِ خَطَايَاهُ الْخَاصَّةِ أَوَّلًا، ثُمَّ عَنِ خَطَايَا الشَّعْبِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَفَرَ عَنِ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً، حِينَ قَدَّمَ نَفْسَهُ عَنْهُمْ.

٢٨ إِذْنًا، كَانَتْ الشَّرِيعَةُ تُعَيِّنُ كُلَّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ الضَّعَفَاءِ.
أَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ، الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ الشَّرِيعَةِ، فَقَدْ عَيَّنَتْ ابْنَ اللَّهِ، الْمُؤَهَّلَ تَمَامًا
لِمُهْمَّتِهِ، رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ!

٨

الكاهن الأعلى لعهد جديد

١ وَخُلَاصَةُ الْقَوْلِ، أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَئِيسُ كَهَنَتِنَا الَّذِي وَصَفْنَا كَهَنُوتهُ
هِنَا. إِنَّهُ الْآنَ جَالِسٌ فِي السَّمَاءِ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ الْعَظِيمِ.
٢ وَهُوَ يُقِيمُ بِمُهْمَّتِهِ هُنَاكَ، فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. فِي خِيْمَةِ الْعِبَادَةِ الْحَقِيقِيَّةِ
الَّتِي نَصَبَهَا الرَّبُّ، لَا الْإِنْسَانَ.
٣ فَهُمَّةٌ كُلِّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ هِيَ أَنْ يُقَرِّبَ لِلَّهِ التَّقْدِمَاتِ وَالذَّبَائِحَ. وَعَلَيْهِ،
فَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَكُونَ لِرَئِيسِ كَهَنَتِنَا مَا يُقَدِّمُهُ.
٤ فَلَوْ أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لَمَا كَانَ كَاهِنًا. إِذْ هُنَاكَ مَنْ
يُقَدِّمُونَ الْقَرَابِينَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ مِنْ نَسْلِ لَأوِي حَضْرِيًّا.
٥ وَهَؤُلَاءِ يُقِيمُونَ بِخِدْمَةِ مَا يَشْكُلُ رَمْزًا وَظِلًّا لِلْأُمُورِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ.
وَهَذَا وَاضِحٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ لِمُوسَى قَبْلَ أَنْ يَصْنَعَ خِيْمَةَ الْعِبَادَةِ. إِذْ أَوْحَى إِلَيْهِ
قَائِلًا: «أَنْتَبِهْ! عَلَيْكَ أَنْ تَصْنَعَ الْخِيْمَةَ وَمَا فِيهَا وَفَقًا لِلْمِثَالِ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ لَكَ
عَلَى الْجَبَلِ!»

٦ فَرَّئِيسُ كَهَنَتِنَا، إِذْنًا، قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَفْضَلِ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنَاتِ
الْأَرْضِيَّةِ، لِكَوْنِهِ الْوَسِيطِ الَّذِي أَعْلَنَ لَنَا قِيَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَهْدِ

السَّابِقِ، وَلِكُونَ هَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ يَنْطَوِي عَلَى وُعودٍ أَفْضَلَ.
٧ فَلَوْ كَانَ الْعَهْدُ السَّابِقُ بِلا عَيْبٍ، لَمَا ظَهَرَتْ الْحَاجَةُ إِلَى عَهْدٍ آخَرَ يُحِلُّ
مَحَلَّهُ.

٨ وَالْوَاقِعُ أَنَّ اللَّهَ يَوْمَ شَعْبَهُ قَاتِلًا: «لَا بَدَّ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ،
أُبرِمُ فِيهَا عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.
٩ هَذَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي أُبرِمْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ، حِينَ أَمْسَكْتُ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فِيمَا أَنَّهُمْ خَرَقُوا ذَلِكَ الْعَهْدَ، أَهْمَلْتَهُمْ،
يَقُولُ الرَّبُّ!

١٠ فَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أُبرِمُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ
الرَّبُّ: أَضَعُ شُرَائِعِي دَاخِلَ ضَمَائِرِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إلهًا،
وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

١١ بَعْدَ ذَلِكَ، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْهُمْ ابْنَ وَطَنِهِ وَلَا أَخَاهُ قَاتِلًا: تَعْرِفُ بِالرَّبِّ!
ذَلِكَ لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَوْفَ يَعْرِفُونِي، مِنَ الصَّغِيرِ فِيهِمْ إِلَى الْعَظِيمِ.
١٢ لِأَنِّي سَأَصْفَحُ عَنْ آثَامِهِمْ، وَلَا أَعُودُ أَبَدًا إِلَى تَذْكَرِ خَطَايَاهُمْ
وَمُخَالَفَاتِهِمْ!»

١٣ وَاللَّهُ بِكَلَامِهِ عَنْ عَهْدٍ جَدِيدٍ، جَعَلَ الْعَهْدَ السَّابِقَ عَتِيقًا. وَطَبِيعِي أَنَّ
كُلَّ مَا عَتَقَ وَشَاخَ، يَكُونُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الزَّوَالِ!

١ حَقًّا كَانَ الْعَهْدُ الْعَتِيقُ يَتَّضَمُّنُ طُقُوسًا وَقَوَائِينَ تَنْظِمُ عِبَادَةَ اللَّهِ فِي خِيْمَةٍ مُقَدَّسَةٍ مَنصُوبَةٍ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.

٢ وَكَانَتْ هَذِهِ الْخِيْمَةُ الْكَبِيرَةُ تَحْتَوِي عَلَى قِسْمَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا الْحِجَابُ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ، وَاسْمُهُ «الْقُدُسُ»، كَانَ يَحْتَوِي عَلَى مَنْارَةٍ ذَهَبِيَّةٍ، وَمَائِدَةٍ يَوْضَعُ عَلَيْهَا خُبْزُ مَقْرَبِ اللَّهِ.

٣ أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، الْوَاقِعُ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَكَانَ يُسَمَّى «قُدْسَ الْأَقْدَاسِ»،

٤ وَيَحْتَوِي عَلَى مَوْقِدٍ لِلْبُخُورِ مَصْنُوعٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَتَابُوتٍ مُغْشَى بِالذَّهَبِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، يُدْعَى «تَابُوتَ الْعَهْدِ». وَكَانَ فِي دَاخِلِ التَّابُوتِ إِنَاءٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الذَّهَبِ يَحْتَوِي عَلَى بَعْضِ الْمَنِّ، وَعَصَا هِرُونَ الَّتِي أَنْبَتَ وَرَقًا أَخْضَرَ، وَاللُّوْحَانَ الْمَنْقُوشَةَ عَلَيْهِمَا وَصَايَا الْعَهْدِ.

٥ أَمَّا فَوْقَ التَّابُوتِ، فَكَانَ يُوجَدُ كُرُوبًا الْمَجْدِ (تَمَثَّلَانِ لِمَلَائِكَيْنِ)، يُحِيمَانِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى غِطَاءِ الصَّنْدُوقِ الَّذِي كَانَ يُدْعَى «كُرْسِيِّ الرَّحْمَةِ»، وَهُنَا نَكْتَفِي بِهَذَا الْمِقْدَارِ مِنَ التَّفَاصِيلِ. فَالْمَجَالُ لَا يَتَّسِعُ لِلزَّيْدِ.

٦ وَبِمَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ كَانَتْ مُرْتَبَةً هَكَذَا، كَانَ الْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ دَائِمًا إِلَى الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، حَيْثُ يَقُومُونَ بِوَاجِبَاتِ خِدْمَتِهِمْ.

٧ أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُهُ إِلَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَحْدَهُ، مَرَّةً وَاحِدَةً كُلَّ سَنَةٍ. وَكَانَ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ دَمًا يَرُشُهُ عَلَى «كُرْسِيِّ الرَّحْمَةِ» تَكْفِيرًا عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا الشَّعْبُ عَنْ جَهْلِ.

٨ وَبِهَذَا، يُشِيرُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِلَى أَنَّ الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَةَ إِلَى «قُدْسِ

الْأَقْدَاسِ « الْحَقِيقِيِّ فِي السَّمَاءِ، كَانَتْ غَيْرَ مَفْتُوحَةٍ بَعْدُ. ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَسْكَنَ الْأَوَّلَ مَازَالَ قَائِمًا.

٩ وَمَا هَذَا إِلَّا صُورَةٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي فِيهِ مَازَالَتْ التَّقَدِمَاتُ وَالذَّبَائِحُ تُقَرَّبُ وَفَقًّا لِنِظَامِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ. وَلَكِنَهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطَهَّرَ ضَمَائِرَ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ، وَلَا أَنْ تُوصِلَهُمْ إِلَى الْكَمَالِ قَرِيبِ ضَمَائِرِهِمْ.

١٠ إِذْ إِنَّ نِظَامَ الْعَهْدِ السَّابِقِ قَدْ افْتَصَرَ عَلَى تَحْرِيمِ بَعْضِ الْمَأْكُولَاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ وَتَحْلِيلِ غَيْرِهَا، وَعَلَى وَضْعِ النُّظْمِ الْمُخْتَصَّةِ بِطُقُوسِ الْاِغْتِسَالِ الْمُخْتَلِفَةِ. بَلْ إِنَّ كُلَّ مَا ضَمَّهُ ذَلِكَ النِّظَامُ كَانَ قَوَانِينِ جَسَدِيَّةٍ يَنْتَبِي عَمَلَهَا حِينَ يَأْتِي وَقْتُ الْإِصْلَاحِ.

دم المسيح

١١ ذَلِكَ أَنَّ الْبَرَكَاتِ السَّمَاوِيَّةَ قَدْ تَحَقَّقَتْ فِي الْمَسِيحِ. فَهُوَ الْآنَ كَاهِنُنَا الْأَعْلَى الَّذِي يُؤَدِّي مِهْمَتَهُ فِي الْخِيْمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ وَأَكْبَلُ مِنَ الْخِيْمَةِ الْأَرْضِيَّةِ. إِنَّهَا فِي السَّمَاءِ. لَمْ تَصْنَعْهَا يَدُ بَشَرِيَّةٍ، وَلَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الْمَادِّيِّ.

١٢ فَإِلَى «قُدْسِ الْأَقْدَاسِ» فِي هَذِهِ الْخِيْمَةِ، دَخَلَ الْمَسِيحُ مَرَّةً وَاحِدَةً، حَامِلًا دَمَ نَفْسِهِ، لَا دَمَ تَبُوسٍ وَعَجُولٍ. وَذَلِكَ بَعْدَمَا سَفَكَ دَمَهُ عَوِضًا عَنَّا. فَحَقَّقَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.

١٣ وَلَا عَجَبٌ! فَوْقًا لِلنِّظَامِ السَّابِقِ، كَانَ دَمُ الثَّيْرَانِ وَالتَّبُوسِ يُرْسَى عَلَى الْمُنْجِسِينَ، مَعَ رَمَادِ عِجْلَةٍ مَحْرُوقَةٍ، فَيَصِيرُونَ طَاهِرِينَ طَهَارَةً جَسَدِيَّةً.

١٤ فَكَرَّ بِالْأُخْرَى دَمَ الْمَسِيحِ الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِرُوحِ أَرْزِيٍّ ذَبِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، يُطَهِّرُ صَمَائِرَنَا مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيْتَةِ لِنَعْبُدَ اللَّهَ الْحَيَّ.

١٥ وَلِذَلِكَ، فَالْمَسِيحُ هُوَ الْوَسِيطُ لِهَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ. فَبِمَا أَنَّهُ قَدْ تَمَّ الْمَوْتُ فِدَاءً لِلْمُخَالَفَاتِ الْحَاصِلَةِ تَحْتَ الْعَهْدِ الْأَوَّلِ، يَنَالُ الْمَدْعُوْنَ الْوَعْدَ بِالْإِرْثِ الْأَبَدِيِّ.

١٦ فَعِنْدَمَا يَمُوتُ أَحَدٌ وَيَتْرَكُ وَصِيَّةً، لَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِ مَوْتِهِ لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْ وَصِيَّتِهِ.

١٧ إِذْ لَا قُوَّةَ لِلْوَصِيَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَا دَامَ صَاحِبُهَا حَيًّا. فَلَا تُثَبِّتُ الْوَصِيَّةُ إِلَّا بِمَوْتِ صَاحِبِهَا.

١٨ وَهَكَذَا، حَتَّى الْعَهْدِ الْعَتِيقِ لَمْ يَبْدَأْ تَنْفِيذُهُ إِلَّا بِرَشِّ الدَّمِ.

١٩ فَعَلِمُوا أَنَّ مُوسَى، بَعْدَ تَلَاوَةِ وَصَايَا الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا عَلَى الشَّعْبِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالتِّيوسِ مَعَ بَعْضِ الْمَاءِ، وَرَشَّهُ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، وَعَلَى أَفْرَادِ الشَّعْبِ، بِبَاقَةٍ مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا وَصُوفِ أَحْمَرِ اللُّونِ.

٢٠ وَقَالَ: هَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِحِفْظِهِ.

٢١ وَقَدْ رَشَّ مُوسَى الدَّمَ أَيْضًا عَلَى خِيْمَةِ الْعِبَادَةِ، وَعَلَى أَدْوَاتِ الْخِدْمَةِ الَّتِي فِيهَا.

٢٢ فَالشَّرِيعَةُ تَوْصِي بِأَنْ يَتَطَهَّرَ كُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا بِالدَّمِ. وَلَا غُفْرَانَ إِلَّا بِسَفْكِ الدَّمِ!

٢٣ وَبِمَا أَنَّ تَطْهِيرَ الْخِيْمَةِ الْأَرْضِيَّةِ كَانَ يَتَطَلَّبُ رَشَّ دَمِ الذَّبَائِحِ الْحَيَوَانِيَّةِ،

فَإِنَّ الْخَيْمَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لَا بُدَّ أَنْ تَتَطَلَّبَ دَمَ ذَبِيحَةٍ أَفْضَلَ مِنَ الذَّبَائِحِ الْأُخْرَى.
 ٢٤ فَالْمَسِيحُ، رَيْسُ كَهَنَتِنَا، لَمْ يَدْخُلْ إِلَى «قُدْسِ الْأَقْدَاسِ» الْأَرْضِيِّ،
 الَّذِي صَنَعْتَهُ يَدُ بَشَرِيَّةٍ وَمَا هُوَ إِلَّا ظِلٌّ لِلْحَقِيقَةِ، بَلْ دَخَلَ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنَهَا،
 حَيْثُ يَقُومُ الْآنَ بِمَثَلِنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِالذَّاتِ.
 ٢٥ وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، كَمَا كَانَ الْكَاهِنُ الْأَعْلَى
 عَلَى الْأَرْضِ يَدْخُلُ مَرَّةً كُلَّ سَنَةٍ إِلَى «قُدْسِ الْأَقْدَاسِ» بِدَمٍ غَيْرِ دَمِهِ.
 ٢٦ وَإِلَّا لَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ الْمَسِيحُ مِثْلًا مَرَّاتٍ كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ
 الْعَالَمِ! وَلَكِنَّهُ الْآنَ، عِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَزْمِنَةِ، ظَهَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِيَبْطُلَ قُوَّةُ الْخَطِيئَةِ
 بِتَقْدِيمِ نَفْسِهِ ذَبِيحَةً لِلَّهِ.
 ٢٧ فَكَمَا أَنَّ مَصِيرَ النَّاسِ الْمُحْتَمِومِ، هُوَ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ تَأْتِي
 الدِّينُونَةُ،
 ٢٨ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا: مَاتَ مَرَّةً وَاحِدَةً حَامِلًا خَطَايَا كَثِيرِينَ، مُقَدِّمًا
 نَفْسَهُ عَوْضًا عَنْهُمْ. وَلَا بُدَّ أَنْ يَعُودَ إِلَى الظُّهُورِ. لَا لِيُعَالَجَ الْخَطَايَا، بَلْ لِيُحَقِّقَ
 الْخَلَاصَ النَّهَائِيَّ لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ!

١٠

ذبيحة المسيح مرة واحدة

١ فَقَدْ كَانَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى تَتَضَمَّنُ ظِلًّا وَاهِيًّا لِلْخَيْرَاتِ الَّتِي سَيَأْتِي بِهَا
 الْمَسِيحُ، وَلَمْ تَكُنْ لِتَصَوِّرَ الْحَقِيقَةَ ذَاتَهَا. وَلِذَلِكَ، لَمْ تَكُنْ قَادِرَةً أَنْ تُوَصِّلَ

إِلَى الْكَمَالِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ، مُقَدِّمِينَ دَائِمًا الذَّبَائِحَ السَّنَوِيَّةَ عَيْنَهَا،

٢ وَالْأَمَّا، لَمَّا كَانَ هُنَاكَ دَاعٍ لِلِاسْتِمْرَارِ فِي تَقْدِيمِهَا! لِأَنَّ ضَمَائِرَ الْعَابِدِينَ، مَتَى تَطَهَّرَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى التَّمَامِ، لَا تَعُودُ بِحَاجَةٍ إِلَى التَّطْهِيرِ مَرَّةً ثَانِيَةً: إِذْ يَكُونُ الشُّعُورُ بِالذَّنْبِ قَدْ زَالَ.

٣ وَلَكِنَّ فِي عَمَلِيَّةِ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الْمُتَكَرِّرَةِ كُلِّ سَنَةٍ، تَذْكَيرًا لِلْعَابِدِينَ بِخَطَايَاهُمْ.

٤ فَمِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يُزِيلَ دَمُ الثَّيْرَانِ وَالتَّيُّوسِ خَطَايَا النَّاسِ.

٥ لِذَلِكَ قَالَ الْمَسِيحُ، عِنْدَ مَجِيئِهِ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ: «إِنَّ الذَّبَائِحَ وَالتَّقَدِّمَاتِ مَا أَرَدْتَهَا. لَكِنَّكَ أَعَدَدْتَ لِي جَسَدًا بَشَرِيًّا.

٦ فَالْحَيَوَانَاتُ الَّتِي كَانَتْ تُذْبَحُ وَتُحْرَقُ أَمَامَكَ تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، لَمْ تَرْضَ بِهَا.

٧ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ لَكَ: هَا أَنَا آتِي لِأَعْمَلَ إِرَادَتَكَ، يَا اللَّهُ. هَذَا هُوَ الْمَكْتُوبُ عَنِّي فِي صَفْحَةِ الْكِتَابِ!»!

٨ فَبَعْدَ أَنْ عَبَّرَ الْمَسِيحُ عَنْ عَدَمِ رِضَى اللَّهِ بِجَمِيعِ التَّقَدِّمَاتِ وَالذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْرَبُ مَعَهَا أَنَهَا كَانَتْ تُقَدَّمُ وَفَقًا لِلشَّرِيعَةِ،

٩ أَضَافَ قَائِلًا: «هَا أَنَا آتِي لِأَعْمَلَ إِرَادَتَكَ!»! فَهُوَ، إِذَنْ، يُلْغِي النِّظَامَ السَّابِقَ، لِيَضَعَ مَحَلَّهُ نِظَامًا جَدِيدًا.

١٠ بِمُوجِبِ هَذِهِ الْإِرَادَةِ الْإِلَهِيَّةِ، صِرْنَا مُقَدَّسِينَ إِذْ قَدَّمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، مَرَّةً وَاحِدَةً، جَسَدَهُ عِوَضًا عَنَّا!

- ١١ وَقَدِيمًا، كَانَ كُلُّ كَاهِنٍ يَقِفُ يَوْمِيًّا أَمَامَ الْمَذْبَحِ لِيُقِيمَ بِمِهْمَتِهِ، فَيَقْدِمُ لِلَّهِ تِلْكَ الذَّبَائِحَ عَيْنَهَا، مَعَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قَادِرَةً عَلَى إِزَالَةِ الْخَطَايَا إِطْلَاقًا.
- ١٢ وَلَكِنَّ الْمَسِيحَ، رَئِيسَ كَهَنَتِنَا، قَدَّمَ ذَبِيحَةً وَاحِدَةً عَنِ الْخَطَايَا، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ،
- ١٣ مُتَنْظِرًا أَنْ يُوضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ.
- ١٤ إِذْ إِنَّهُ، بِتَقْدِمَةِ وَحِيدَةٍ جَعَلَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ قَدَسَهُمْ كَامِلِينَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٥ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ نَفْسَهُ يَشْهَدُ لَنَا بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ. إِذْ قَالَ أَوَّلًا:
- ١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أُبْرِمُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَضَعُ شَرَائِعِي فِي دَاخِلِ قُلُوبِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا فِي عُقُولِهِمْ.»
- ثُمَّ أَضَافَ: «وَلَا أَعُودُ أَبَدًا إِلَى تَذَكُّرِ خَطَايَاهُمْ وَمُخَالَفَاتِهِمْ.»
- فَحِينَمَا يَتَحَقَّقُ غُفْرَانُ الْخَطَايَا، لَا تَبْقَى حَاجَةٌ بَعْدُ إِلَى تَقْرِيْبِ التَّقَدِمَاتِ!

دعوة للثبات

- ١٩ فَلَنَا الْآنَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ حَقُّ التَّقَدُّمِ بِثِقَةٍ إِلَى «قُدْسِ الْأَقْدَاسِ» (فِي السَّمَاءِ) بِدَمِ يَسُوعَ.
- ٢٠ وَذَلِكَ بِسُلُوكِ هَذَا الطَّرِيقِ الْحَيِّ الْجَدِيدِ الَّذِي شَقَّهَ لَنَا الْمَسِيحُ بِتَمَزِيقِ الْجِجَابِ، أَيِّ جَسَدِهِ.
- ٢١ وَلَنَا أَيْضًا كَاهِنٌ عَظِيمٌ يَمَارِسُ سُلْطَتَهُ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ.

٢٢ فَلتَقَدِّمِ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَبِثِقَّةِ الْإِيمَانِ الْكَامِلَةِ، بَعْدَمَا طَهَّرَ رُشَّ الدَّمِ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ شُعُورٍ بِالذَّنْبِ، وَغَسَلَ الْمَاءَ النَّقِيِّ أَجْسَادَنَا.

٢٣ وَلتَمَسِّكْ دَائِمًا بِالرَّجَاءِ الَّذِي نَعْتَرِفُ بِهِ، دُونَ أَنْ نَشُكَّ فِي أَنَّهُ سَيَتَحَقَّقُ، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَنَا بِتَحْقِيقِهِ، هُوَ أَمِينٌ وَصَادِقٌ.

٢٤ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يَنْتَبِهَ لِلآخَرِينَ، لِنُحِثَّ بَعْضُنَا بَعْضًا عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

٢٥ وَعَلَيْنَا أَنْ نَنْقَطِعَ عَنِ الْجَمَاعِ مَعًا، كَمَا تَعَوَّدَ بَعْضُكُمْ أَنْ يَفْعَلَ. إِنَّمَا، يَجْدُرُ بِكُمْ أَنْ تَحْشَوْا وَتَشْجِعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَتَوَاطَبُوا عَلَى هَذَا بِقَدْرِ مَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَقْتَرِبُ.

عاقبة رفض المسيح

٢٦ فَإِنَّ أَخْطَانًا عَمْدًا بَرَفَضْنَا لِلْمَسِيحِ بَعْدَ حُصُولِنَا عَلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى هُنَاكَ ذَبِيحَةٌ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا،

٢٧ بَلِ انْتِظَارُ الْعِقَابِ الْأَكِيدِ فِي لَهَيْبِ النَّارِ الَّتِي سَتَلْتُهُمُ الْمُتَمَرِّدِينَ. وَيَا لَهُ مِنْ انْتِظَارٍ مُخِيفٍ!

٢٨ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ خَالَفَ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ عِقَابُهُ الْمَوْتَ دُونَ رَحْمَةٍ، عَلَى أَنْ يُؤَيِّدَ مُخَالَفَتَهُ شَاهِدَانِ أَوْ ثَلَاثَةً.

٢٩ فَفِي ظَنِّكُمْ، كَمْ يَكُونُ أَشَدَّ كَثِيرًا ذَلِكَ الْعِقَابُ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ مَنْ يَدُوسُ ابْنَ اللَّهِ، إِذْ يَعْتَبِرُ أَنَّ دَمَ الْعَهْدِ، الَّذِي يَتَقَدَّسُ بِهِ، هُوَ دَمٌ نَجِسٌ، وَبِذَلِكَ يَهِينُ رُوحَ النِّعْمَةِ؟

٣٠ فَحَنُ نَعْرِفُ مَنْ قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أُجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ!»
 وَأَيْضًا: «إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يُحَاكِمُ شَعْبَهُ!»
 ٣١ حَقًّا مَا أَرْهَبَ الْوُقُوعَ فِي يَدَيِ اللَّهِ الْحَيِّ!

٣٢ لَا تَنْسُوا أَبَدًا تِلْكَ الْأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ الَّتِي فِيهَا، بَعْدَمَا أَشْرَقَ عَلَيْكُمْ نُورُ
 الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، صَبَرْتُمْ عَلَى جِهَادٍ مَرِيرٍ طَوِيلٍ، إِذْ قَاسَيْتُمْ كَثِيرًا مِنَ الْآلَامِ.
 ٣٣ وَذَلِكَ عِنْدَمَا تَعَرَّضْتُمْ لِلْإِهَانَاتِ وَالْمُضَائِقَاتِ مِنْ جِهَةٍ، وَعِنْدَمَا
 شَارَكْتُمُ الَّذِينَ عُوْمَلُوا مِثْلَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

٣٤ فَقَدْ تَعَاطَفْتُمْ مَعَ الْمَسْجُونِينَ، كَمَا تَقَبَلْتُمْ نَهَبَ مُمْتَلِكَاتِكُمْ بِفَرَحٍ، عَلِمًا
 مِنْكُمْ بِأَنَّ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ ثَرَوَةً أَفْضَلَ وَابْقَى.

٣٥ إِذْنًا، لَا تَتَخَلَّوْا عَنْ ثِقَتِكُمْ بِالرَّبِّ. فَإِنَّ لَهَا مَكْفَأَةً عَظِيمَةً.
 ٣٦ إِنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ لِتَعْمَلُوا إِرَادَةَ اللَّهِ، فَتَنَالُوا الْبَرَكَهَ الَّتِي وَعَدْتُمْ

بِهَا.

٣٧ فَقَرِيبًا جِدًّا، سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يَتَمَهَّلُ.

٣٨ وَأَمَّا مَنْ تَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ، فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا. وَمَنْ ارْتَدَّ لَا تُسْرَبُ بِهِ نَفْسِي!

٣٩ وَلَكِنَّا نَحْنُ لَسْنَا مِنْ أَهْلِ الْارْتِدَادِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، بَلْ مِنْ أَهْلِ
 الْإِيمَانِ الْمُؤَدِّي إِلَى خَلَاصِ نَفُوسِنَا!

١ أَمَا الْإِيمَانُ، فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا نَرَجُوهُ، وَالْإِقْتِنَاعُ بِأَنَّ مَا لَا نَرَاهُ موجودٌ حَقًّا.

٢ بِهَذَا الْإِيمَانِ، كَسَبَ رِجَالُ اللَّهِ قَدِيمًا شَهَادَةً حَسَنَةً أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

٣ وَعَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، نَدْرِكُ أَنَّ الْكُونَ كُلَّهُ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْوُجُودِ بِكَلِمَةِ أَمْرِ مِنَ اللَّهِ. حَتَّىٰ إِنْ عَلَمْنَا الْمَنْظُورَ، قَدْ تَكُونُ مِنْ أُمُورٍ غَيْرِ مَنْظُورَةٍ!

٤ بِالْإِيمَانِ، قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ الَّتِي قَدَّمَهَا قَايِينُ. وَعَلَىٰ ذَلِكَ الْأَسَاسِ، شَهِدَ اللَّهُ بِأَنَّ هَابِيلَ بَارٌّ، إِذْ قَبِلَ التَّقَدِّمَةَ الَّتِي قَدَّمَهَا لَهُ. وَمَعَ أَنَّ هَابِيلَ مَاتَ قَتْلًا، فَإِنَّهُ مازَالَ الْآنَ يَلْقِنُنَا الْعِبْرَ بِإِيمَانِهِ.

٥ وَبِالْإِيمَانِ، انْتَقَلَ أَخْنُوحُ إِلَىٰ حَضْرَةِ اللَّهِ دُونَ أَنْ يَمُوتَ. وَقَدْ اخْتَفَىٰ مِنْ عَلَىٰ هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ إِلَيْهِ. وَقَبْلَ حَدُوثِ ذَلِكَ، شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَىٰ اللَّهُ.

٦ فَمِنَ الْمُسْتَحِيلِ إِرْضَاءَ اللَّهِ بِدُونِ إِيمَانٍ. إِذْ إِنْ مَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ، لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ موجودٌ، وبأنه يَكْفِيُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ.

٧ وَبِالْإِيمَانِ نُوحٌ، لَمَّا أَنْذَرَهُ اللَّهُ عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ بِالطُّوفَانِ الْآتِي، دَفَعَهُ خَوْفَ اللَّهِ إِلَىٰ بِنَاءِ سَفِينَةٍ ضَخْمَةٍ كَانَتْ وَسِيلَةَ النِّجَاةِ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَأَىٰ طُوفَانًا مِنْ قَبْلُ. وَبِعَمَلِهِ هَذَا، حَكَمَ عَلَى الْعَالَمِ وَأَصْبَحَ وَارِثًا لِلْبَرِّ الْقَائِمِ عَلَىٰ أَسَاسِ الْإِيمَانِ.

٨ وَبِالْإِيمَانِ، لَبَّىٰ إِبْرَاهِيمُ دَعْوَةَ اللَّهِ، فَتَرَكَ وَطَنَهُ وَأَنْطَلَقَ إِلَىٰ أَرْضٍ أُخْرَىٰ وَعَدَّهُ اللَّهُ بِأَنَّ يورثَهُ إِيَّاهَا. وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَيْنَ يَتَوَجَّهُ.

٩ وَبِالِإِيمَانِ، كَانَ يَرْحَلُ كَالْغَرِيبِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُ اللَّهُ بِهَا، وَكَانَهَا أَرْضٌ غَرِيبَةً. وَكَانَ يَسْكُنُ فِي الْخِيَامِ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، شَرِيكِيهِ فِي إِرْثِ الْوَعْدِ عَيْنِهِ.

١٠ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْإِنْتِقَالَ إِلَى الْمَدِينَةِ السَّمَاوِيَّةِ ذَاتِ الْأُسُسِ الثَّابِتَةِ، الَّتِي صَانَعَهَا وَبَانِيهَا هُوَ اللَّهُ.

١١ وَبِالِإِيمَانِ أَيْضًا، نَالَتْ سَارَةُ زَوْجَةَ إِبْرَاهِيمَ قُدْرَةً عَلَى الْإِنْجَابِ، فَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ مَعَ أَنهَا كَانَتْ قَدْ جَاوَزَتْ سِنَّ الْحَمْلِ. وَذَلِكَ لِأَنَّهَا آمَنَتْ بِأَنَّ اللَّهَ، الَّذِي وَعَدَهَا بِذَلِكَ، لَا بَدَأَ أَنْ يُحَقِّقَ وَعْدَهُ.

١٢ وَهَكَذَا وُلِدَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ كَانَ مَيِّتًا مِنْ حَيْثُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْإِنْجَابِ، شَعْبٌ كَبِيرٌ «كَنْجُومِ الْقَضَاءِ عَدَدًا، وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ، لَا يُحْصَى».

١٣ هُوَلَاءُ جَمِيعًا، حَافِظُوا عَلَى إِيمَانِهِمْ إِلَى النِّهَايَةِ. وَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ تَحَقِّقَ وَعْدُ اللَّهِ لَهُمْ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِمْ. وَلَكِنَّهُمْ رَأَوْهَا مِنْ بَعِيدٍ، وَتَوَقَّعُوا تَحْقِيقَهَا كَامِلَةً فِي الْمُسْتَقْبَلِ. وَإِذْ آمَنُوا بِتِلْكَ الْوَعْدِ الْإِلَهِيَّةِ اعْتَرَفُوا بِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَّا غُرَبَاءَ عَلَى الْأَرْضِ يَزُورُونَهَا زِيَارَةً عَابِرَةً.

١٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ ذَلِكَ، يُوضِحُونَ أَنَّ عِيُونَهُمْ عَلَى وَطَنِ الْحَقِيقِيِّ.

١٥ وَلَوْ تَذَكَّرُوا الْوَطْنَ الْأَرْضِيَّ الَّذِي هَجَرُوهُ، لَاغْتَنَمُوا الْفُرْصَةَ وَعَادُوا إِلَيْهِ.

١٦ وَلَكِنْ، لَا، فَهَمُ الْآنَ يَتَطَّلَعُونَ إِلَى وَطَنِ أَفْضَلِ، أَيِ الْوَطَنِ السَّمَاوِيِّ. بِسَبَبِ إِيمَانِهِمْ هَذَا لَا يَسْتَحِي اللَّهُ أَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، فَهُوَ قَدْ

أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً!

١٧ وَبِالْإِيمَانِ، إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا، لَمَّا امْتَحَنَهُ اللهُ، قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. فَإِنَّهُ، إِذْ قَبَلَ وُعودَ اللهِ، قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ ذَبِيحَةً،

١٨ مَعَ أَنَّ اللهُ قَالَ لَهُ: «بِإِسْحَاقَ سَوْفَ يَكُونُ لَكَ نَسْلٌ يَحْمِلُ اسْمَكَ»!

١٩ فَقَدْ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِأَنَّ اللهُ قَادِرٌ عَلَى إِقَامَةِ إِسْحَاقَ مِنَ الْمَوْتِ. وَالْوَأَقِعُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ اسْتَعَادَ ابْنَهُ مِنَ الْمَوْتِ، عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ أَوْ الرَّمْزِ.

٢٠ بِالْإِيمَانِ، بَارَكَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَعِيسَى.

٢١ وَبِالْإِيمَانِ، بَارَكَ يَعْقُوبُ، قَبِيلَ مَوْتِهِ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَبِي يُوْسُفَ، وَتَجَدَّدَ مُتَوَكِّفًا عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ.

٢٢ وَبِالْإِيمَانِ، اسْتَنَدَ يُوْسُفُ عَلَى وَعْدِ اللهِ بِإِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِ مِصْرَ، فَتَرَكَ وَصِيَّةً بِأَنْ يَنْقُلُوا رُفَاتِهِ مَعَهُمْ.

٢٣ بِالْإِيمَانِ مُوسَى خَبَاهُ وَالِدَاهُ حَتَّى صَارَ عُمُرُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَيَاهُ طِفْلًا جَمِيلًا، وَلَمْ يَخَافَا الْمَرْسُومَ الَّذِي أَصْدَرَهُ الْمَلِكُ.

٢٤ وَبِالْإِيمَانِ، مُوسَى نَفْسَهُ، لَمَّا كَبُرَ، رَفَضَ أَنْ يُدْعَى ابْنًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ.

٢٥ بَلِ اخْتَارَ أَنْ يَحْمَلَ الْمَذَلَّةَ مَعَ شَعْبِ اللهِ، بَدَلًا مِنَ التَّمَتُّعِ الْوَقْتِيِّ بِلَذَاتِ الْخَطِيئَةِ.

٢٦ فَقَدْ اعْتَبَرَ أَنَّ عَارَ الْمَسِيحِ، هُوَ ثَرْوَةٌ أَعْظَمُ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَطَلَّعُ إِلَى الْمَكَافَأَةِ.

٢٧ بِالْإِيمَانِ، تَرَكَ أَرْضَ مِصْرَ وَهُوَ غَيْرُ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ. فَقَدْ

مَضَى فِي تَفْهِيدِ قَرَارِهِ، كَأَنَّهُ يَرَى بِجَانِبِهِ اللَّهَ غَيْرَ الْمَنْظُورِ.
 ٢٨ وَبِالْإِيمَانِ، أَقَامَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَّ، لِكَيْ لَا يَمَسَّ مَهْلِكُ الْأَبْكَارِ أَحَدًا
 مِنْ أَوْلَادِهِ شَعْبِهِ.

٢٩ بِالْإِيمَانِ اجْتَازَ الشَّعْبُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَأَنَّهُ أَرْضٌ يَابِسَةٌ. أَمَّا
 الْمِصْرِيُّونَ، فِإِذْ حَافِلُوا ذَلِكَ غَرِقُوا!

٣٠ بِالْإِيمَانِ انْهَارَتْ أَسْوَارُ مَدِينَةِ أَرِيحَا، بَعْدَمَا دَارَ الشَّعْبُ حَوْلَهَا لِمُدَّةِ
 سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

٣١ وَجَرَءًا لِلْإِيمَانِ، نَجَتْ رَا حَابُ الزَّانِيَةُ مِنَ الْمَوْتِ الْمُحْتَمِّ مَعَ الْمُتَمَرِّدِينَ،
 بَعْدَمَا اسْتَقْبَلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ.

٣٢ وَهَلْ مِنْ حَاجَةٍ بَعْدَ لِمَزِيدٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ؟ إِنْ الْوَقْتُ لَا يَتَّسِعُ لِي حَتَّى
 أُسْرِدَ أَخْبَارَ الْإِيمَانِ عَنْ: جِدْعُونَ وَبَارَاقُ وَشَمْشُونَ وَيَفْتَاخُ وَدَاوُدُ وَصُمُؤِيلُ
 وَالْأَنْبِيَاءُ.

٣٣ فَبِالْإِيمَانِ، تَغَلَّبَ هُوْلَاءُ عَلَى مَمْلِكِ الْأَعْدَاءِ، وَحَكَمُوا حُكْمًا عَادِلًا وَنَالُوا
 مَا وَعَدَهُمُ بِهِ اللَّهُ. وَبِهِ، سَدُّوا أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ،

٣٤ وَأَبْطَلُوا قُوَّةَ النَّارِ، وَنَجَّوْا مِنَ الْمَوْتِ قَتْلًا بِالسَّيْفِ. وَبِهِ أَيْضًا نَالُوا
 الْقُوَّةَ بَعْدَ ضَعْفٍ، فَصَابَرُوا أَشْدَاءَ فِي الْمَعَارِكِ، وَرَدُّوا جِيُوشًا غَرِيبَةً عَلَى
 أَعْقَابِهَا.

٣٥ وَبِالْإِيمَانِ، اسْتَرْجَعَتْ بَعْضُ النِّسَاءِ أَمْوَاتَهُنَّ بَعْدَمَا أُعِيدُوا إِلَى الْحَيَاةِ.
 وَبِهِ، يَحْمَلُ كَثِيرُونَ الْعَذَابَ وَالضَّرْبَ، وَمَاتُوا رَافِضِينَ النَّجَاةَ، لِغَلْبِهِمْ أَنَّهُمْ

سَوْفَ يَقُومُونَ إِلَى حَيَاةٍ أَفْضَلَ.

٣٦ وَكَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ تَحْمَلُوا الْمُحَاكِمَاتِ الظَّالِمَةَ تَحْتَ الْإِهَانَةِ وَالْجُلْدِ، وَالْإِلْتِقَاءِ

فِي السُّجُونِ مُقِيدِينَ بِالسَّلَاسِلِ.

٣٧ وَمِنْهُمْ مَنْ حُوكُمُوا فَاتُوا رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ، أَوْ نَشْرًا بِالْمِنْشَارِ، أَوْ ذَبْحًا

بِالسَّيْفِ. وَبَعْضُهُمْ، تَشَرَّدُوا مُتَسَتِّرِينَ بِجُلُودِ الْغَنَمِ وَالْمَعْرَى، يُعَانُونَ مِنَ الْحَاجَةِ

وَالضِّيقِ وَالظُّلْمِ،

٣٨ وَلَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ يَسْتَحِقُّهُمْ، تَائِبِينَ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْجِبَالِ وَالْمَغَاوِرِ

وَالْكَهُوفِ.

٣٩ إِنْ هُوَ لَمْ يَحْصُلُوا جَمِيعًا عَلَى تَحْقِيقِ كُلِّ مَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ بِهِ، مَعَ

أَنَّهُمْ حَاصِلُونَ عَلَى شَهَادَةِ حَسَنَةٍ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ.

٤٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَبَقَ فَأَعَدَّ لَنَا مَا هُوَ أَفْضَلُ، وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَكُونُوا بِمَعزِلٍ

عَنَّا.

١٢

الله يؤدب أولاده

١ فِيمَا أَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْكَبِيرَ مِنَ الشَّاهِدِينَ لِلْإِيمَانِ، يَجْمَعُ حَوْلَنَا كَأَنَّهُ

سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ، فَلنَطْرَحُ جَانِبًا كُلَّ ثِقَلٍ يَعِيقُنَا عَنِ التَّقَدُّمِ، وَنَتَخَلَّصُ مِنْ تِلْكَ

الْخَطِيئَةِ الَّتِي نَتَعَرَّضُ لِلسَّقُوطِ فِي نَفْسِهَا بِسَهُولَةٍ، لِكَيْ نَتِمَكَّنَ، نَحْنُ أَيْضًا، أَنْ

نَرْكُضَ بِاجْتِهَادٍ فِي السَّبَاقِ الْمُمْتَدِّ أَمَامَنَا،

٢ مُتَطَلِّعِينَ دَائِمًا إِلَى يَسُوعَ: رَائِدِ إِيْمَانِنَا وَمُكْمَلِهِ. فَهُوَ قَدْ تَجَمَّلَ الْمَوْتَ صَلْبًا، هَارِثًا بِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ عَارٍ، إِذْ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى السُّرُورِ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ، ثُمَّ جَلَسَ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.

٣ فَتَأَمَّلُوا مَلِيًّا مَا قَاسَاهُ بِحَمْلِهِ تِلْكَ الْمُعَامَلَةَ الْعَنِيفَةَ الَّتِي عَامَلَهُ بِهَا الْخَاطِئُونَ، لِكَيْ لَا تَتَعَبُوا وَتَنَارُوا!

٤ لَمْ تَقَاوِمُوا بَعْدَ حَتَّى بَذَلَ الدَّمُ فِي مُجَاهَدَتِكُمْ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ.
٥ فَهَلْ نَسِيتُمُ الْوَعْظَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ بِوَصْفِكُمْ أَبْنَاءَ لَهُ؟ إِذْ يَقُولُ: «يَا ابْنِي، لَا تَسْتَحِفَّ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ. وَلَا تَفْقِدِ الْعَرِيْمَةَ حِينَ يُوَسِّخُكَ عَلَى الْخَطَا.

٦ فَإِنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ. وَهُوَ يُجَلِّدُ كُلَّ مَنْ يَخْتِذُهُ لَهُ ابْنًا!»
٧ إِذْنًا، تَحْمَلُوا تَأْدِيبَ الرَّبِّ. فَهُوَ يُعَامِلُكُمْ مُعَامَلَةَ الْأَبْنَاءِ: وَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟

٨ فَإِنَّ كُنْتُمْ لَا تَتَلَقَّوْنَ التَّأْدِيبَ الَّذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ أَبْنَاءُ اللَّهِ جَمِيعًا، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنْكُمْ لَسْتُمْ أَبْنَاءَ شَرْعِيِّينَ لَهُ.

٩ كَانَ آبَاؤُنَا الْأَرْضِيِّونَ يُؤَدِّبُونَنَا وَنَحْنُ أَوْلَادٌ، وَكَمَا نَحْتَرِمُهُمْ. أَفَلَا يُجَدُّ بِنَا الْآنَ أَنْ نَخْضَعَ خُضُوعًا تَامًّا لِتَأْدِيبِ أَبِي الْأَرْوَاحِ، لِنَحْيَا حَيَاةً فَضْلِيًّا؟
١٠ وَقَدْ آدَبْنَا آبَاؤُنَا قِطْرَةً مِنَ الزَّمَانِ، حَسَبَ مَا رَأَوْهُ مُنَاسِبًا. أَمَّا اللَّهُ، فَيُؤَدِّبُنَا دَائِمًا مِنْ أَجْلِ مَنَفَعَتِنَا: لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ.

١١ وَطَبْعًا، كُلُّ تَأْدِيبٍ لَا يَبْدُو فِي الْحَالِ بَاعِثًا عَلَى الْفَرَحِ، بَلْ عَلَى الْحُزْنِ.

وَلَكِنَّهُ فِيمَا بَعْدُ، يُنْتَجِ بِسَلَامٍ فِي الَّذِينَ يَتَلَقُونَهُ ثَمْرَ الْبِرِّ.
 ١٢ لِذَلِكَ، شَدِّدُوا أَيْدِيَكُمْ الْمُرْتَجِيَةَ، وَرَكِّبْكُمْ الْمُنْحَلَةَ.
 ١٣ وَمَهْدُوا لِأَقْدَامِكُمْ طَرَقًا مُسْتَقِيمَةً، حَتَّى لَا تُخْرِفَ أَرْجُلُ الْعُرْجِ، بَلْ
 تُشْفَى!

التحذير من رفض الله

١٤ اجْعَلُوا هَدْيَكُمْ أَنْ تَسْأَلُوا جَمِيعَ النَّاسِ، وَتَعِيشُوا حَيَاةً مُقَدَّسَةً. فَبِغَيْرِ
 قَدَاسَةٍ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الرَّبَّ.
 ١٥ انْتَبِهُوا أَلَّا يَسْقُطَ أَحَدُكُمْ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَا يَتَأَصَّلَ بَيْنَكُمْ جَذْرُ
 مَرَارَةٍ، فَيَسْبَبَ بَلْبَلَةً، وَيَجَسَّ كَثِيرِينَ مِنْكُمْ.
 ١٦ وَحَذَارَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ زَانٍ أَوْ مُسْتَهْتَرٌ مِثْلُ عِيسَى الَّذِي بَاعَ حُقُوفَهُ
 الَّتِي كَانَتْ لَهُ بِوَصْفِهِ الْإِبْنِ الْبُكْرِ، لِقَاءَ أَكْلَةٍ وَاحِدَةٍ.
 ١٧ فَانْتَمِ تَعْلَمُونَ جَيِّدًا أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ اسْتِعَادَةَ الْبَرَكَةِ مِنْ أَبِيهِ، بَعْدَمَا كَانَ
 قَدْ اسْتَخَفَّ بِهَا، رُفِضَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَجَالًا لِلتَّوْبَةِ، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَ الْبَرَكَةَ وَهُوَ
 يَذِرُ الدَّمْعَ.

جبل الخوف وجبل الفرح

١٨ إِنَّكُمْ لَمْ تَقْتَرَبُوا إِلَى جَبَلٍ مَلْهُوسٍ، مُشْتَعِلٍ بِالنَّارِ، وَلَا إِلَى ضَبَابٍ
 وَظَلَامٍ وَرِيحٍ عَاصِفَةٍ،
 ١٩ حَيْثُ انْطَلَقَ صَوْتُ بُوقٍ هَائِفًا بِكَلِمَاتٍ وَاحِضَةٍ، وَقَدْ كَانَ مُرْعَبًا حَتَّى
 إِنْ سَامِعِيهِ التَّمَسُّوا أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ الْكَلَامِ.

٢٠ فَإِنَّهُمْ لَمْ يُطِيقُوا احْتِمَالَ هَذَا الْأَمْرِ الصَّادِرِ إِلَيْهِمْ: «حَتَّى الْحَيَّوانُ الَّذِي يَمَسُّ الْجَبَلَ، يَجِبُ أَنْ تَقْتُلُوهُ رَجْماً!»!

٢١ وَالْوَاقِعُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَشْهَدَ كَانَ مُرْعَباً إِلَى دَرَجَةٍ جَعَلَتْ مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا خَائِفٌ جِداً، بَلْ مُرْتَجِفٌ خَوْفاً!»!

٢٢ وَلَكِنَّكُمْ قَدْ اقْتَرَبْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، إِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ. بَلْ تَقَدَّمْتُمْ إِلَى حَفْلَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا عَدَدٌ لَا يُحْصَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ،

٢٣ إِلَى كَنِيسَةٍ تَجْمَعُ أَبْنَاءَ اللَّهِ أَبْكَاراً، أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ. بَلْ إِلَى اللَّهِ نَفْسِهِ، دِيانَ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَناسٍ بَرَّهْمُ اللَّهُ وَجَعَلَهُمْ كَامِلِينَ.

٢٤ كَذَلِكَ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَى يَسُوعَ، وَسَيْطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، وَإِلَى دَمِهِ الْمَرْشُوشِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ مُطَالِباً بِأَفْضَلِ مِمَّا طَالَ بِه دَمُ هَابِيلَ.

٢٥ إِذَنْ حَذَارِ أَنْ تَرْفُضُوا الَّذِي يَتَكَلَّمُ! فَمَادَامَ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ رَفَضُوا الْاسْتِمَاعَ لِمَنْ كَلَّمَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لَمْ يُفْلِتُوا) مِنَ الْعِقَابِ (قَطُّ، فَكَمْ بِالْأُخْرَى لَا نُفِلْتُ نَحْنُ أَبَداً إِنْ تَحَوَّلْنَا عَنِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ إِلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ عَيْنَهَا!

٢٦ وَإِذْ تَكَلَّمَ اللَّهُ قَدِيماً، زَلْزَلَ صَوْتُهُ الْأَرْضَ، أَمَا الْآنَ، فَيَعِدُّ قَاتِلاً: «إِنِّي مَرَّةً أُخْرَى، سَوْفَ أَرْزُلُ لَا الْأَرْضَ وَحدهَا، بَلِ السَّمَاءَ أَيضاً!»!

٢٧ وَبِقَوْلِهِ: «مَرَّةً أُخْرَى»، يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ سَوْفَ يُزِيلُ كُلَّ مَا لَيْسَ لَهُ أُسَاسٌ مُتِينٌ بِاعْتِبَارِهِ مَخْلُوقاً، حَتَّى لَا تَبْقَى إِلَّا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ الثَّابِتَةُ الْأَسَاسِ.

٢٨ فِيمَا أَنَا قَدْ حَصَلْنَا عَلَى مَمْلَكَةٍ ثَابِتَةٍ لَا تَتَزَلُّزَلُ، لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَنُخَدِّمَهُ

شَاكِرِينَ، بِصُورَةٍ تُرْضِيهِ، بِكُلِّ أَحْتِرَامٍ وَمُخَافَةٍ،
٢٩ مُتَذَكِّرِينَ أَنَّ «إِلَهَنَا نَارٌ آكِلَةٌ»!

١٣

توصيات ختامية

- ١ اثْبُتُوا عَلَى الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ.
- ٢ وَلَا تَغْفُلُوا عَنْ ضِيَاةِ الْغُرَبَاءِ، فِيهَا أَضَافَ بَعْضُ الْقَدَمَاءِ مَلَائِكَةً دُونَ
أَنَّ يَعْرِفُوا.
- ٣ اهْتَمُوا دَائِمًا بِالْمَسْجُونِينَ، كَأَنَّكُمْ مَسْجُونُونَ مَعَهُمْ. وَتَعَاطَفُوا مَعَ
الْمَظْلُومِينَ، كَأَنَّكُمْ مَظْلُومُونَ مَعَهُمْ.
- ٤ حَافِظُوا جَمِيعًا عَلَى كِرَامَةِ الزَّوْجِ، مُبْعِدِينَ النَّجَاسَةَ عَنِ الْفِرَاشِ. فَإِنَّ
اللَّهَ سَوْفَ يُعَاقِبُ الَّذِينَ يَنْغَمِسُونَ فِي خَطَايَا الدَّعَارَةِ وَالزِّنَى.
- ٥ اجْعَلُوا سِيرَتَكُمْ مُتَرْفِعَةً عَنْ حُبِّ الْمَالِ، وَاقْنَعُوا بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ
يَقُولُ: «لَا أَتْرُكُكَ، وَلَا أَتَخَلَّى عَنْكَ أَبَدًا»!
- ٦ فَتَسْتَطِيعُ إِذْنًا، أَنَّ تَقُولَ بِكُلِّ ثِقَةٍ وَجَرَأَةٍ: «الرَّبُّ مُعِينِي، فَلَنْ أَخَافَ!
مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟»
- ٧ اذْكُرُوا دَائِمًا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ عَلَّمُوكُمْ كَلَامَ اللَّهِ. تَأَمَّلُوا سِيرَتَهُمْ حَتَّى
النَّهَائَةِ، وَاقْتَدُوا بِإِيمَانِهِمْ.
- ٨ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ٩ فَلَا تَخْذَعُوا وَتَتَّبِعُوا تِلْكَ التَّعَالِيمَ الْغَرِيبَةَ الْمُتَنَوِّعَةَ، فَمِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يُبَيِّنَ
الْقَلْبُ بِالنِّعْمَةِ لَا بِنِظْمِ الْأَطْعِمَةِ الَّتِي لَمْ تَنْفَعِ الْمُتَقِيدِينَ بِهَا.

١٠ «أَمَا نَحْنُ، فَلَنَا «مَذْبَحٌ» لَا يَحِقُّ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْخِيَمَةِ الْأَرْضِيَّةِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ.

١١ فَقَدْ كَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ قَدِيمًا يَحْمِلُ دَمَ الْحَيَوَانَاتِ، وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى «قُدْسِ الْأَقْدَاسِ»، حَيْثُ يُقَدِّمُهُ تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَكَانَتْ أَجْسَامُ تِلْكَ الْحَيَوَانَاتِ تَحْرَقُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ الَّتِي حَلَّ فِيهَا الشَّعْبُ

١٢ لِذَلِكَ تَأَلَّمَ يَسُوعُ خَارِجَ بَابِ الْمَدِينَةِ، لِكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ.

١٣ فَلنَخْرُجُ إِذْنًا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، قَاصِدِينَ الْمَسِيحَ وَنَحْنُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِتَحْمِلِ الْعَارِ مَعَهُ!

١٤ فَلَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، وَإِنَّمَا نَسْعَى إِلَى الْمَدِينَةِ الْآتِيَةِ.

١٥ فَبِالْمَسِيحِ، (رَئِيسِ كَهَنَتِنَا)، لِنُقَرِّبَ لِلَّهِ دَائِمًا ذَبِيحَةَ الْحَمْدِ وَالسَّبِيحِ، أَيِ الثَّمَارِ الَّتِي تُنتِجُهَا أَفْوَاهُنَا الْمَعْتَرِفَةُ بِاسْمِهِ.

١٦ وَلَا تَغْفُلُوا أَيْضًا عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ وَإِعَانَةِ الْمُحْتَاجِينَ: لِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ

«الذَّبَائِحُ» تُسُرُّ اللَّهَ جِدًّا!

١٧ أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ، وَاخْضَعُوا لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ عَلَى مَصْلَحَتِكُمُ الرُّوحِيَّةِ، كَمَا يَسْهَرُ الَّذِي يَحْمِلُ مَسْئُولِيَّةً سَوْفَ يُقَدِّمُ حِسَابًا عَنْ قِيَامِهِ بِهَا. وَعِنْدَئِذٍ، يُوَدِّدُونَ مِهْمَتَهُمْ بِفَرَجٍ دُونَ تَذْمُرٍ. فَلَنْ يَكُونَ فِي تَذْمُرِهِمْ نَفْعٌ لَكُمْ!

١٨ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، فَحَنُّ مَقْتِنِعُونَ بِأَنَّ لَنَا صَمِيرًا صَالِحًا وَرَاعِبُونَ فِي أَنْ نُحْسِنَ التَّصَرُّفَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٩ وَبِالْأَخْصِ، أَرْجُو بِالْحَاجِّ أَنْ تَطْلُبُوا مِنْ اللَّهِ أَنْ يُعِيدَنِي إِلَيْكُمْ فِي
أَسْرَعِ وَقْتٍ.

بركة وتحية ختامية

٢٠ وَأَسْأَلُ اللَّهَ، إِلَهَ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ رَبَّنَا يَسُوعَ رَاعِي
الْخِرَافِ الْعَظِيمِ بِفَضْلِ دَمِهِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ

٢١ أَنْ يُؤْهِلَكُمْ تَمَامًا لِتَعْمَلُوا مَشِئَتَهُ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَأَنْ يَعْمَلَ فِينَا
جَمِيعًا مَا يُرِضِيهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!

٢٢ إِنَّمَا أَسْأَلُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَحْتَمِلُوا مَا وَجَّهْتُ إِلَيْكُمْ مِنْ كَلَامِ
الْوَعْظِ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ، وَهُوَ قَلِيلٌ!

٢٣ وَاعْلَمُوا أَنَّ أَخَانَا تِيموثَاوَسَ قَدْ أُطْلِقَ مِنَ السِّجْنِ. فَإِنْ أَسْرَعَ فِي
الْمَجِيءِ إِلَيَّ، نَذْهَبُ مَعًا لِرُؤْيَيْكُمْ.

٢٤ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرْشِدَيْكُمْ، وَعَلَى الْقَدِيدِينَ جَمِيعًا.

وَسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ مَقَاتِعَةِ إِيطَالِيَا.

٢٥ لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ جَمِيعًا!

مجانى الحياة كُتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأبوية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لببليكا التجارية العلامة على تبقى طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لببليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لببليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب: التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا <https://open.bible/contact-us>.

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجاني الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc